

لسان العرب

(وله) الولاءُ الحزن وقيل هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف والولاءُ ذهاب العقل لفقْدانِ الحبيب ولهَ يَلَاهُ مثل وَرِمَ يَرِمُ وَيَوَلَاهُ على القياس وولاه يَلَاهُ الجوهرى ولهَ يَوَلَاهُ ولَهاً وولاهاناً وتَوَلَّاهُ واتَّلاهُ وهو افتعل فأُدغم قال مُلَاجِحُ الهذلي إذا ما حال دون كلامِ سَعْدَى تَنائي الدارِ واتَّلاهُ الغَيُّورُ والولاءُ يكون من الحزن والسرور مثل الطَّارِبِ ورجل ولَّهَانُ ووالاهُ وآلَاهُ على البذل ثَكْلَانُ وامرأةٌ ولَّهَى ووالهٌ ووالهَةٌ وميلاهٌ شديدة الحزن على ولدها والجمع الوُلَّاهُ وقد ولَّهها الحُزْنُ والجَزَعُ وأولَّهها قال حاملَةٌ دَلْوِيَّ لا محمولهٌ مَلَأَى من الماء كعينِ المُولاهِ المُولاهُ مُفْعَلٌ من الولاهِ وكلُّ أُنتى فارقت ولدها فهي واليهُ قال الأَعشى يذكر بقرةً أَكل السباع ولدها فأَقبلتُ واليهَاً ثَكَلَى على عَجَلٍ كلَّ دهاها وكلَّ عندَها اجْتَمعا ابن شميل ناقة ميلاهٌ وهي التي فَقدت ولدها فهي تَلَاهُ إِليه يقال ولَّهتُ إِليه تَلَاهُ أَي تَحَنَّنُ إِليه شمر الميلاهُ الناقةُ تُرَبُّ بالفحل فإذا فَقدتُه ولَّهتُ إِليه وناقة واليهُ قال والجمل إذا فَقدَ أُلَّاهُ فَهٌ فحنَّ إِليها واليهُ أَيضاً قال الكميت ولَّهتُ نَفْسِي الطَّارِبُ وَإِليهم ولَّههاً حالَ دون طَعْمِ الطعامِ ولَّهتُ حَنَنْتُ وناقة واليهُ إذا اشتدَّ ووجدُها على ولدها الجوهرى الميلاهُ التي من عاداتها أَنْ يشتدَّ ووجدُها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الكميت يصف سحابةً كأنَّ المَطافيلَ المَوالِيهَ وَسَطاهُ يُجاوِ بِهِنَّ الخَيْرُ الرانُ المُثَقَّبُ والتَّوَلَّاهُ أَن يَفَرَّ قَ بين المرأة وولدها زاد التهذيب في البيع وفي الحديث لا تُوَلَّاهُ والدةٌ على ولدها أَي لا تُجْعَلُ والهاً وذلك في السبايا والولاءُ يكون بين الوالدة وولدها وبين الإخوة وبين الرجل وولده وقد ولَّهتُ وأولَّهها غيرُها وقيل في تفسير الحديث لا تُوَلَّاهُ والدةٌ على ولدها أَي لا يَفَرُّ قَ بينهما في البيع وكلُّ أُنتى فارقت ولدها فهي واليهُ وفي حديث نُقْادَةَ الأَسَدِيِّ غيرُ أَن لا تُوَلَّاهُ ذَاتَ ولدٍ عن ولدها وفي حديث الفَرَاعَةَ تُكْفِيئُ إِنياءَكَ وتُوَلَّاهُ ناقَتَكَ أَي تَجْعَلُها واليهةً بذبحك ولدها وقد أولَّهتُها وولَّهتُها وتَوَلَّاهُ وفي الحديث أَنه نهى عن التَّوَلَّاهِ والتَّيْرِيحِ وماءٌ مُولاهُ ومُولاهُ أُرْسَلُ في الصحراء فذهب وأَنشد الجوهرى مَلَأَى من الماء كعينِ المُولاهِ ورواه أبو عمرو تمشي من الماء كمشي المُولاهِ قال ابن بري يعني أَنها دلو كبيرة فإذا رفعها من البئر رَفَعَتْ معها الدُّلاءَ

الصِّغَارُ فِيهِ أَبَدَاءٌ حَامِلَةٌ لَا مَحْمُولَةٌ لِأَنَّ الدَّلَاءَ الصِّغَارَ لَا تَحْمِلُهَا وَقَوْلُ مُلِيحٍ فَهِنَّ
هَيْجَانَنَا لَمْ نَأْبَدْ وَنَلْنَا مِثْلَ الْغَمَامِ جَلَّتْهُ الْأُلْسَانُ الْهُجُوعُ عَنِّي
الرِّيَاحَ لِأَنَّهُ يُسْمَعُ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الرِّيَاحِ وَأَرَادَ الْوَلْدَانَةَ فَأَبَدَلَ مِنَ الْوَاوِ
هَمْزَةً لِلصَّمَةِ وَالْمَيْلَانَةَ الرِّيَحَ الشَّدِيدَةَ الْهُيُوبَ ذَاتُ الْحَنِينِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ
أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْعَنْكَبُوتَ تَسْمَى الْمَوْلَةَ قَالَ وَلَيْسَ بِذَلِكَ وَالْمَيْلَانَةُ الْفَلَاةُ الَّتِي
تُؤَلِّسُ النَّاسَ وَتُحَيِّرُهُمْ قَالَ رُوَيْبَةُ بِهِ تَمَطَّاتٌ غَوْلٌ كُلُّ مَيْلَانَةٍ بِنَا حَرَجِيحٌ
الْمَهَارِيُّ النَّفْسَانَةُ أَرَادَ الْبِلَادَ الَّتِي تُؤَلِّسُ الْإِنْسَانَ أَيْ تَحِيرُهُ وَالْوَلْدَانَةُ اسْمُ
مَوْضِعٍ وَالْوَلْدَانَةُ اسْمُ شَيْطَانٍ يُغْرِي الْإِنْسَانَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ عِنْدَ الْوَضُوءِ وَفِي
الْحَدِيثِ الْوَلْدَانَةُ اسْمُ شَيْطَانِ الْمَاءِ يُؤَلِّعُ النَّاسَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ وَأَمَّا مَا
أَنشده المازني قد صَدَّ حَتَّ حَوْضَ قَرِيٍّ بَيْتُوتَا يَلْهِنَ بَرْدَ مَائِهِ سَكُوتَا
نَسْفَ الْعُجُوزِ الْأَقِطَ الْمَلْتُوتَا قَالَ يَلْهِنَ بَرْدَ الْمَاءِ أَيْ يُسْرِعُنَ إِلَيْهِ
وَأَلِي شَرِبَهُ وَلَهُ الْوَالِدَةُ إِلِي وَلدهَا حَنِينًا